

Distr.: General  
12 November 2018  
Arabic  
Original: English

# الجمعية العامة



الدورة الثالثة والسبعون

البند ١٠١ (ح) من جدول الأعمال  
نزع السلاح العام الكامل: متابعة اجتماع  
الجمعية العامة الرفيع المستوى المعني  
بنزع السلاح النووي لعام ٢٠١٣

رسالة مؤرخة ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨ موجهة إلى الأمين العام من الممثلة  
الدائمة لكوبا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أطلب إصدار هذه الرسالة والوثيقة المرفقة بها، إعلان الرابطة الكوبية للأمم المتحدة  
بمناسبة الاحتفال باليوم الدولي للإزالة الكاملة للأسلحة النووية (انظر المرفق)، بوصفه وثيقة من وثائق  
الجمعية العامة في إطار البند ١٠١ (ح).

(توقيع) أنايانسي رودريغيث كامبخو

السفيرة

الممثلة الدائمة



الرجاء إعادة استعمال الورق



## مرفق الرسالة المؤرخة ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨ الموجهة إلى الأمين العام من الممثلة الدائمة لكوبا لدى الأمم المتحدة

[الأصل: بالإسبانية]

### إعلان الرابطة الكوبية للأمم المتحدة بمناسبة الاحتفال باليوم الدولي للإزالة الكاملة للأسلحة النووية

كانت الكارثة المروعة التي أعقبت انفجار القنابل النووية في هيروشيما وناغازاكي في آب/أغسطس ١٩٤٥ دليلاً حقيقياً على الخطر الهائل الكامن في استخدام مثل هذه الأسلحة. ومنذ ذلك الحين، صار نزع السلاح النووي العالمي من أقدم الأهداف التي تنشده الأمم المتحدة تحقيقها.

وبمناسبة الاحتفال باليوم الدولي للإزالة الكاملة للأسلحة النووية، تدين منظمات المجتمع المدني الكوبية المنتمجة إلى الرابطة الكوبية للأمم المتحدة وجود قرابة ١٥ ٠٠٠ رأس حربي نووي، وهو ما يكفي لتدمير الحضارة وإنهاء معظم أشكال الحياة على كوكب الأرض.

ولم تُؤدِّ عمليات تخفيض كميات الأسلحة النووية التي تُنفَّذ منذ ذروة الحرب الباردة، بأي حال من الأحوال، إلى الحد من الخطر النووي، ناهيك عن اتخاذ تدابير ملموسة لإزالة أسلحة الدمار الشامل هذه إزالة كاملة.

وتتوق شعوب العالم إلى السلام وتحتاج إلى التزام واضح بالقيام بعملية نزع للسلاح النووي فعالة وملزمة قانوناً. أما تجديد التركيز على زيادة أهمية الردع النووي والقدرات النووية في المذاهب العسكرية، فهو أمر غير مقبول.

ومما يؤسف له أن البرامج الرامية إلى تحديث القوة التدميرية لهذه الأسلحة وزيادتها تواصل عملها، مما يتعارض بوضوح مع الالتزامات القائمة بموجب معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية.

ولقد حان الوقت للتخلّي نهائياً عن مفهوم الردع النووي ودور الأسلحة النووية في المذاهب العسكرية والسياسات الأمنية، وإنهاء برامج تحديث الأسلحة النووية القائمة وتطوير أنواع جديدة من الأسلحة النووية فوراً.

ونحن نعتبر مجرد وجود الأسلحة النووية تهديداً للسلام والأمن الدوليين. ونرحب بحقيقة أن كوبا، كجزء من التزامها بإقامة عالم خال من الأسلحة النووية، كانت خامس بلد يصدق على معاهدة حظر الأسلحة النووية. وكانت تلك المعاهدة معلماً بارزاً في تاريخ الأمم المتحدة على طريق تحقيق نزع السلاح النووي العام والكامل، لأنها أرسيت قاعدة من قواعد القانون الدولي تحظر على نحو قاطع استخدام الأسلحة النووية مهما كانت الظروف.

وستسهم الموارد الكبيرة المخصصة لتصنيع الترسانات النووية وتحديثها وصيانتها وكفالة أمنها إسهاماً كبيراً في مكافحة الجوع والفقر، وفي تحقيق هدف التنمية، العزيز على قلوب ملايين الناس في جميع أنحاء العالم، وستعزز التعاون الدولي في الوقت نفسه وتحزّز تقدماً هادفاً نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة في إطار خطة عام ٢٠٣٠.

”فلنتحلّى بالشجاعة للمطالبة بالقضاء على كل الأسلحة النووية والتقليدية، وكل ما يستخدم  
لشن الحروب!“ فيديل كاسترو روس.

هافانا، ٢٦ أيلول/سبتمبر ٢٠١٨

---